

41. معنى " البحر المسجور " - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

والبحر المستور. والعلماء يختلفون في معنى المسجون. اصل كلمة بحر الشيء الواسع جدا الشيء الواسع جدا يسمى بحر. وآ أكثر اهل العلم يعني العلماء لا يفرقون بين المالح بين العدل - 00:00:00

الشيء الكثير من الماء يسمى ضحى. سواء كان حلو او كان مر سواء كان مالح او كان ان كان عزب فهو يسمى بحر لانه من التبحر هو التوسع. الشيء الواسع الكثير يسمى بحر - 00:00:21

حتى الفرس لما يجري لما يجري الفرس ويرمي برجله بعيدة عن بعضها يسمى بعض التباعد. لتباعد ما بين ما بين ارجله سمي بحر هذه مسألة. جماعة من العلماء قالوا البحر - 00:00:36

المسجور يعني المملوء. مثل المملوء بالماء مملوء بالماء. ولا البحر المستور يعني الخالة اللي ما فيه ماء هذي اثنين هذا القول الثاني في التفسير. البحر المشلول يعني المملوء بالماء ولي البحر المستور يعني الخالي من الماء؟ متى؟ يوم القيامة قبل القيامة يخليها الله ويجففه تماما تماما. لانه تصوير انقطعت الوظيفة حقيقته - 00:00:53

لانه مخازن في الارض جعلوا مخازن انا قلتها اكثر من مرة لو ان الله ما جعله بالله لو جبننا جميع الملح اللي صعد على وجه الارض. لو كان البحر مائع كل - 00:01:19

الماء اللي في الدنيا حر. لو كان الماء اللي في جميع الابحر اللي في جميع المحيطات الهادي والهندي والاطلسي وغيرها لو كان هذه المحيطات لو كانت هذه الميات ماء حلو. ما في شك انه بمجرد ما يقف عليه الهوا كم يوم وهو منتن منتن ريحه تقطع الناس حتى ما يقدر - 00:01:32

كان ينتن يتأسن ويتغير ولا يقدر واحد يسافر يركب من جدة الى بورسودان. كان يقتله الريح ويصرع هودوه دوده ونتنه. لو لانه ما يدري وجالس. البحر جالس ما بيدري ما ينتقل من محل لمحل - 00:01:55

مأساة محله. بس الموج اللي بيطرد فيه محله وفيه محله. من ينتقل فلو كان ما هو لو كان لو كان حلو لو كان لو كان حلو كان بسنتين ثلاثة وهو خربان تماما. يصير بلاء للناس بدل ان يكون نعمة عليه - 00:02:14

فالله لا وخط له ملح بمقدار التمليح اللي يملح ويعيش ويبقيه. الاف السنين الى المدة التي قضاها قدرها الله ان تكون له عام طبعا الناس بيملحون طعامهم عشان يعيش. والانسان بيملح اللحم اذا كان ما عنده ثلاجة لما يحب - 00:02:35

يملحوا عشان ما يسارع اليه الدود معروف ان الملح فيه الفوائد العظيمة هذي ويذكر الله سهوا ورخصوا وكسروا في الارض. دي حاجة حاجة حاجة الناس اليه. لكن جدار من الملح الا الله بغت به البحار مش تظنه يقدر. مش تظن مقدار الملح الا الله ملح به ماء البحر - 00:02:57

اللي حطه بمقدار بمقدار لبقائه والانتفاع به وايضا صلاح عظيم من الاسماك لا تسعد الا بهذا اللون من الماء. لو كان ماء حلو ما تقدر تعيش فيه. ما تقدر لو طلعتها من الماء المالح وديتها الماء العذب يمكن تموت - 00:03:21

يمكن تموت وانما تعيش في هذا اللون من الملح اللي انت لو نزلت فيه عيونك تحمر وتصفّر وترضى من شدة الملوحة اللي فيه والمرور اللي فيه وكل شيء عنده بمقدار. جماعة يقولوا البحر المسجور يعني المملوء بالماء. هذه اية عظيمة - 00:03:43

ولا البحر المسجور يعني الخالي يوم القيامة لما ينتهي المدة ينتهي المدة يجففه. وبعض العلماء يشير الى ان لما يجفف في الماء الملح يركض. الملح يرقد قرب القيامة ما يصير الا ملح. ثم يشعله - 00:04:03

الله نارا ثم يشعله الله نارا ويسجر كما يسجر التنور والفرن كما يسجر التنور والفرن معنى قول بعض اهل العلم في تفسير الآية والبحر المسجور يعني المملوء الخالي او المشتعل نارا المشتعل نارا - 00:04:23

وهو يشتعل نار عندما يجف الماء ويصفو الملح ويركد الملح ويستقر الملح دون اختلاط بالماء فيسارع اليه الاشتعال. وبعدين اشتعال ما هو يعني اشتعال ما هو لقنابل برية ولا يدرج جناب الله تبقي على من - 00:04:43

البحر من وبعض اهل العلم يورد في ذلك حديثا بان يتحول هذا فيضاف الى نار جهنم. تضاف في البحار الى نار جهنم ما فيها من من النار تضاف وتمد بها نار جهنم. هذا قول العلم عند الله عز وجل في صحته - 00:05:03

بعدين احنا نشوف وقلنا وبعض اهل العلم يقول يعني مختلط الحلو بالعدل. اه بالمر يعني شف ناس من العلماء قالوا المستور يعني المملوء وبعض العلماء يقولوا يعني الفارغ الخالي يوم القيامة. وبعض العلماء يقولوا المسجور يعني المشتعل نعم - 00:05:23 وهذا شبيه يفجر التنور. فجر التنور للخبز والطبخ وجنسه. وبعض اهل العلم يبين لنا ان المستور يعني المختلط ملحه بيعاد به. المختلط الملح بالعذب الزلال. هذا موجود غيري بعيد الى ما حدثنا به الغواصون. الى ما حدثنا به الغواصون. من ان الواحد منهم وهو نازل عشان يصيد اللقالة. والدور - 00:05:48

من قاع البحر يحط قربته يحط قربته معه واذا شاف يشوف العين في قاع البحر هالخليج هذا المالح ذا يشوف الماء بتفور من الارض من تحت البحر بيضة مختلفة عن بقية - 00:06:18

ليشوفها وهو دافي وهو رايع يصيد في قاع البحر فيشوفه هي تنبع فيطلع قربته المصكوكة ويفكها بفمه وبعدين يركبها على على ينبع هذا في قاع المحيط في قاع البحر. او في قاع الخليج ثم يقوم يربطها من الماء الحلو هذا بعد ما يعبئها وتنفلق. وتبدأ ترمي - 00:06:36

قال من كثرة ما فيها يقوم يربطها والماء يشيلها له حتى يطلعها الى قومه يشربون من الماء العذب في قاع البحر والربي يقول مرج البحرين يلتقيان. بينهما برزخ لا يبغيان. بعض اهل العلم يفسر ذلك باختلاط المال. يصير الماء الحلو يمشي - 00:06:56 ماء العذب يقل ما المريمشي ولا يختلط هذا بهذا. وهذا موجود طبعا في خليج البصرة في مسافة يمشي. الماء الحلو يأتي من دجلة والفرات. وين في الخليج الى مسافة يشوفون الماء الحلو يمشي مسافة منفصل عن الماء المالح عن يمينه وعن يساره. يرى بالعين وهم في في المراكب - 00:07:16

عند راس الخليج يسمونه بعينهم ان هذا حلو وهذا عاد من اللون من اللون المقترّب اللون هذا عنها. مرج البحرين يلتقيان بينهما بارزاق لا - 00:07:36